



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## كل شيء خير للمؤمنين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

## لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

لقد خلق الله عز وجل هذه الدنيا دار بلاء. "سيتم إبتلاء الناس. ونرى من يتحلّى بالصبر ويجتاز هذا الإبتلاء" يقول الله عز وجل. يعتقد الناس أنه يمكنهم تغيير وتحسين هذه الدنيا. لقد خلق الله عز وجل هذه الدنيا بهذه الطريقة ليوضح من هو الصالح ومن هو السيئ بين الناس. للتمييز بينهم، لكي يذهب الصالحون إلى مكان جيد ويذهب السيئون إلى مكان سيئ. إنه قانون وأمر الله عز وجل. لا يمكنك تغييره. يجب أن تبذل جهدًا لفعل الأشياء الجيدة. عندما تأتي المشقة، يجب أن تتحلّى بالصبر وستنال الأجر والثواب.

نبينا الكريم ﷺ يقول إن كل شيء خير للمؤمنين. الأشياء السهلة جيدة لهم. والأشياء الصعبة جيدة لأنها تعطيهم الأجر والثواب. إنها لا تذهب سدى. كل شيء خسارة للكافرين. يمكنهم الحصول على العالم كله، لا فائدة فيه. يمكن أن يُصابوا بكل المعاناة، فلا أجر، ولا ثواب لهؤلاء الناس. إنهم أهل الشيطان، أصدقاء الشيطان. هذا العالم هو الجنة بالنسبة لهم. ومهما كانت حالتهم سيئة، فهي أفضل مما ستكون عليه في الآخرة لأنهم سيذهبون إلى النار في الآخرة. المعاناة في النار كبيرة جدًا. وحتى أسوأ معاناة في هذه الدنيا هي الجنة بالنسبة لهم.

لهذا السبب المؤمنون فانزور. المشقات لمصلحتهم. عندما ينزل الله العسر، فإنهم ينالون أجرًا كبيرًا إذا صبروا. عند حدوث الخيرات، يشكر المؤمنون وينالون الأجر على ذلك أيضًا. عليهم أن يتذكروا هذا دائمًا ليدركوا كم هم محظوظون. يجب أن لا يخالفوا الله ﷻ. يجب أن لا يشتكوا إلى الله ويشكوا الله. كل شيء يأتي من الله ﷻ. لذلك، يجب على المؤمنين التحلّي بالصبر عند الإمتحان. عندما يصبرون، ستنتهي الإمتحانات. إذا لم يتحلوا بالصبر، سيرسبون أيضًا. حفظنا الله. الله لا يمتحننا امتحانًا لا نستطيع اجتيازه. الله يحفظنا جميعًا إن شاء الله. ومن الله التوفيق.

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

9-9/2021 صفر 1443 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر